

أن يرى ما أراد الله له أن يراه من آياته . ومن ثم جاء في سورة النجم ضمن الآيات التي تتحدث عن المعراج : ﴿لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى﴾ فوصفت الآيات التي رآها صلى الله عليه وسلم بأنها من آيات كبرى لا يستطيع غيره أن يراها ، ولا يراها هو إلا إذا أراه الله إياها » (١) .

وفي نفس العدد من مجلة (منبر الإسلام) كتب الأستاذ ناصر محمد عطية مقالاً جيداً عن (الجوانب النفسية والروحية في الإسراء والمعراج) كان مما جاء فيه قوله : « ولا شك أن أهم الجوانب في هذه الرحلة أنها كانت درسا تربويا نفسيا لا بد منه لمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يواجه أعباء الرسالة ويتحمل مسئولياتها ويرفع رايته ، ويقف كالجبل الأشم لا يتزعزع ولا يتزلزل أمام قوة الكفر . ومكايد الضلال ومكر الباطل وحتى لا يضطرب أمام هذه العواصف والمؤامرات » إلى أن قال : « وضع خطأ عريضا تحت قوله تعالى : ﴿لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا﴾ فقد رأى محمد قدرة الله ، ورأى ملكوته ، وجنته وناره ، وأنبياءه ، ورسله ، وملائكته ، وشاهد

(١) سورة النجم : الآية ١٨ .

(٢) مجلة (منبر الإسلام) العدد ٧ / ٢٥ رجب ١٣٨٧ هـ / أكتوبر ١٩٦٧ م - الملحق : صفحة ١٣٩ .